رئيس الجمهورية، مُؤكّداً على حماية إنجازات البلاد:

جادّون في المفاوضات.. وسنواصل الأنشطة النووية السلمية بقوّة

أكد رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، على السياسة المبدئية للجمهورية الإسلامية الإيرانية في التعامل السلمي مع العالم، وأوضح: إننا جادون في المفاوضات ونسعى للتوصل إلى اتفاق، وقال: "نتفاوض لأننا نريد السلام؛ وبطبيعة الحال، فإن النقاش الذي أثير حول التخلي عن جميع المنشآت النووية الإيرانية غير مقبول بالنسبة لنا".

الرئيس بزشكيان أكد، خلال اجتماع الحكومة مساء أمس الأول، عزم الحكومة على حماية إنجازات البلاد النووية السلمية، وقال: يمكننا أن نطمئن أن ايران لم ولن تسعى أبدًا إلى امتلاك أسلحة نووية.

التخلي عن كافة المنشآت النووية غير مقبول لنا

وأضاف الدكتور بزشكيان قائلاً: إننا في الأساس لدينا موقف عقائدي تجاه هذا الموضوع، وطبقًا لفتوى سماحة قائد الثورة الاسلامية فإن أي إجراء لصنع أسلحة نووية هو محرم شرعا. لكن الموضوع المطروح بشأن التخلي عن كافة المنشآت النووية الإيرانية غير مقبول لنا. فالتكنولوجيا النووية وإنجازات علمائنا في مجال الطاقة النووية السلمية لها تطبيقات في مجالات متعددة مثل إنتاج الأدوية والعلاج والزراعة والبيئة والصناعة، وسنواصل الأنشطة النووية السلمية بقوة.

وشدّد على نهج ايران المبدئي في العلاقات السلمية مع العالم، قائلاً: نسعى للسلام والأمن في المنطقة، ونؤمن بأن دول المنطقة إخوة، يعيشون في سلام ووئام، ولا حاجة لأن يأتي أحد من الجانب الآخر من العالم ليقوم بعمل ما نيابة عنا.

الكيان الصهيوني هو من يسعى لخلق عدم الاستقرار والاضطرابات في المنطقة.

عراقجي يحذّر من إساءة استخدام آلية الزناد

من جانبه، أكد وزير الخارجية سيد عباس عراقجي: حذرنا جميع الموقعين على الاتفاق النووي من أن أي إساءة لاستخدام آلية الزناد "العودة التلقائية للعقوبات (سناب باك) ستكون لها عواقب، ولن يمثل هذا الامر نهاية دور أوروبا في هذا الاتفاق فحسب، بل قد يؤدي أيضا إلى تصعيد التوترات بشكل لا يمكن العودة عنه.

وكتب عراقجي على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي "إكس" مساء الأحد: "لقد أعلنت إيران موقفها بوضوح. لقد حذرنا رسميًا جميع الموقعين على الاتفاق النووي"، وأضاف: "يجب على الدول الأوروبية الثلاث (بريطانيا والمانيا وفرنسا) أن تسأل نفسها كيف وصلت الأمور إلى هذا الطريق المسدود".

وقال: "بعد المشاورات الأخيرة مع روسيا والصين، أعربت عن استعدادي للسفر إلى باريس وبرلين ولندن لبدء فصل جديد من العلاقات. وقد أدت هذه المبادرة إلى إجراء محادثات أولية على مستوى نواب وزراء الخارجية، وهي بداية هشة ولكنها واعدة. ومع ذلك، فإن الوقت يمر بسرعة".

وأشار وزير الخارجية إلى أن "كيفية استجابتنا لهذه اللحظة الحرجة سوف تشكل مستقبل العلاقات بين إيران وأوروبا بشكل أعمق بكثير مما يتصوره الكثيرون. إيران مستعدة لفتح صفحة جديدة. ونأمل أن يكون لدى شركائنا الأوروبيين أيضًا مثل هذه الإرادة".

الشركات الأوروبية التزمت بالعقوبات الأمريكية

وفي مقال له في صحيفة "لوبوان" الفرنسية قال عراقجي: عندما انسحب الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب" من الاتفاق النووي من جانب واحد في عام ٢٠١٨ (خلال فترة رئاسته الأولى)، فقد كان على أوروبا اتخاذ قرار حاسم في ذلك الوقت، وصرح "برونو لومير"، وزير المالية الفرنسي آنذاك، ردا على انسحاب ترامب الأحادي من الاتفاق النووي، بأن أوروبا لن تكون رهينة املاءات واشنطن.

وتابع: ولكن عمليا، لم تستطع الدول الأوروبية الثلاث، بريطانيا وفرنسا وألمانيا، إثبات ذلك حيث أن الفوائد الاقتصادية التي كان من المفترض أن تجنيها إيران من الاتفاق النووي لم تتحقق أبدا، لأن الشركات الأوروبية قررت الالتزام بالعقوبات الأمريكية بدلا من الوفاء بالتزامات حكوماتها.

نتيجة نموذج "عدم الحسم الستراتيجي"

وأردف وزير الخارجية عبر مقاله لصحيفة لوبان الفرنسية: اليوم، وصلت نتيجة نموذج عدم الحسم الستراتيجي إلى عقر البيت الأوروبي؛ حيث دخلت واشنطن في حوار مباشر مع موسكو لوقف الحرب مع اوكرانيا، متجاهلة العواصم الأوروبية. كما نشاهد نتائج هذا التذبذب الستراتيجي في السياسة الأخيرة للدول الأوروبية الثلاث تجاه ما يسمى بـ "الية الزناد" في الاتفاق النووي، إذ أن هذه الآلية، التي صُممت كأداة أخيرة لفض النزاعات في اطار هذا الاتفاق، يستخدمها الأوروبيون الآن كأداة ضغط سياسية؛ محذرا من أن عدم التزام الترويكا الاوروبية بهذا الأمر الهام سيزيد من خطر وقوع أزمة انتشار نووي عالمية، ستؤثر بشدة على الأوروبيين أنفسهم.

الكيان الصهيوني هو مَن يسعى لخلق عدم الاستقرار والاضطرابات في المنطقة

إيران حذرت أوروبا بشأن آلية الزناد

وكتب "عراقجي" : لقد أوضحت إيران بصراحة موقفها بشأن احتمال استخدام الأوروبيين لآلية الزناد، مردفا : لقد حذرنا رسميا جميع الموقعين على الاتفاق النووي عام ٢٠١٥ من أن استغلال آلية الزناد ستكون لها عواقب؛ بما في ذلك أنها لن تنهي دور أوروبا في هذا الاتفاق فحسب، وإنما ستؤدي أيضًا إلى تصعيد لا يمكن السيطرة عليه.

عراقجي: إساءة استخدام آلية الزناد ستؤدي إلى تصعيد التوترات

وأكد : على الدول الأوروبية الثلاث أن تتساءل نفسها لماذا واجهت هذا المأزق؟!؛ مبينا انه "خلال فترة الإدارة الأمريكية السابقة، لعبت الدول الثلاث دور الوسيط الرئيسي في المحادثات غير المباشرة بين طهران وواشنطن، وسط تعاون بناء من جانب ايران، ولكن عندما تلاشت الإرادة السياسية في واشنطن للتوصل إلى اتفاق، اوقفت الدول الأوروبية تدريجيا جهودها في هذا المجال، وبدلا من تكييف أنفسهم مع الظروف الجديدة، اتخذت موقفا تصادميا واستخدمت ذرائع مثل حقوق الإنسان وعلاقات إيران المشروعة مع روسيا، كما تخلت عن التحركات الدبلوماسية بهدف إحياء الاتفاق النووي.

مهاجراني: المفاوضات بين طهران وواشنطن ستترافق مع رفع العقوبات الأمريكية

وتابع عراقجي مخاطبا الدول الأوروبية: الوقت ينفد وأن طبيعة ردودنا في هذه المرحلة الحساسة ستحدد مستقبل العلاقات بين إيران وأوروبا - وبما يتجاوز كثيرا مستوى تقديرات الكثيرين؛ مؤكدا بان إيران مستعدة لبدء فصل جديد من العلاقات، ونأمل بأن يكون شركاؤنا الأوروبيون على استعداد مماثل.

على الترويكا الأوروبية أن تثبت حسن نيتها

من جانبها، أعلنت المتحدثة باسم الحكومة، فاطمة مهاجراني، في كلمة لها يوم أمس، فيما يتعلق بالمفاوضات غير المباشرة بين إيران وأمريكا، أن المفاوضات حول البرنامج النووي الإيراني، التي قد تؤدي إلى اتفاق بين الطرفين، ستترافق مع رفع العقوبات الأمريكية، وأوضحت: "لم نواجه أي مشكلة مع استثمار الولايات المتحدة، بل هم من حرموا أنفسهم من الفرص الكبيرة التي تقدمها إيران".

وأضافت أن إيران، كدولة قادرة على الاستثمار في مجالات متعددة، مستعدة لذلك في حال تم التوصل إلى اتفاق جديد. كما أكدت مهاجراني على أهمية الحوار مع الدول الأوروبية بشأن البرنامج النووي الإيراني، مشددة على ضرورة أن تثبت هذه الدول حسن نواياها لاستمرار الحوار.

كما أضافت المتحدثة باسم الحكومة في جزء آخر من حديثها أن إيران ستقدم أي مساعدة ضرورية لحل النزاع بين الهند وباكستان في إطار الدبلوماسية.

كما أشارت الى أن الحكومة تعمل على إعداد الترتيبات اللازمة لزيارة رئيس جمهورية روسيا، فلاديمير بوتين، إلى إيران، كما تناولت في حديثها إمكانية استثمار الولايات المتحدة في إيران في حال التوصل إلى اتفاق خلال المفاوضات الجارية في عمان.

مهاجراني أكدت أن ايران تنتظر زيارة بوتين وتقوم حاليا بإعداد الترتيبات اللازمة لهذه الزيارة، وأردفت: "نحن بصدد إعداد الترتيبات لزيارة بوتين إلى طهران"، ولم يعلن الكرملين بعد عن أي برنامج رسمي لزيارة رئيس جمهورية روسيا إلى إيران.

وكانت قد إنعقدت يوم السبت المنصرم الجولة الرابعة من المفاوضات غير المباشرة بين ايران وامريكا في العاصمة العمانية مسقط، وقال وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، في تصريح له معقبا على الجولة الرابعة من المفاوضات: في هذه الجولة ابتعدنا عن القضايا العامة إلى حد كبير ودخلنا مرحلة مناقشة التفاصيل؛ مُردفاً انه يمكن القول بأن المحادثات تجري الى الامام. واضاف: بطبيعة الحال ستكون الظروف اكثر صعوبة، لكن رغم الصعوبات والصراحة التي تخللت المفاوضات، تضمنت هذه الجولة نقاشات مفيدة للغاية؛ والآن يمكننا القول بأنّ هناك فهماً أفضل لمواقف الطرفين.

أخبار قصيرة

عراقجي يجري زيارة إلى الإمارات

أجرى وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، يوم أمس، زيارة الى الامارات، إلتقى خلالها مع كبار المسؤولين في هذا البلد، كما بحث معهم آخر التطورات على الساحتين الاقليمية والدولية. واوضح بقائي في تصريح له مساء أمس: ان زيارة عراقجي هذه، تأتي في سياق المشاورات المستديمة التي تجريها الجمهورية الاسلامية الايرانية مع دول الجوار؛ لافتاً الى ان وزير الخارجية يلتقي خلال الزيارة كبار المسؤولين الاماراتيين، ويبحث معهم العلاقات الثنائية والتطورات الإقليمية والدولية.

إيران تُجدّد موقفها الداعم للقضية الفلسطينية

استقبل رئيس المجلس القيادي لحركة حماس، محمد درويش، ووفد من قيادة الحركة، رئيس المجلس الاستراتيجي للعلاقات الخارجية في الجمهورية الاسلامية الايرانية، ووزير الخارجية الأسبق، كمال خرازي، يوم الأحد في العاصمة القطرية، الدوحة. وجدد خرازي خلال اللقاء موقف الجمهورية الإسلامية الداعم للقضية الفلسطينية، و"جهاد شعبنا في وجه الإجرام الصهيوني". كما لفت خرازي إلى أطماع الاحتلال التي تستهدف كل المنطقة بالتقسيم والاحتلال، مايستوجب تعاون الدول لدعم غزة بكل قوة، والوقوف في وجه الاحتلال. واستعرض اللقاء آخر التطورات السياسية ومستجدات العدوان الصهيوني المستمر على قطاع غزة، حيث يواصل الاحتلال ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية، والتجويع ضد الشعب الفلسطيني، بحسب ما جاء في بيان الحركة.

العدو يسعى للسيطرة على الفضاء الاجتماعي

صرّح نائب رئيس أركان القوات المسلحة بأن أعداءنا يسعون للسيطرة على الفضاء العاطفي والنفسي للمجتمع من خلال خلق أزمة هوية وأخطاء حسابية، وقال: إنهم يسعون إلى تحقيق هذه القضية مستغلين قدراتهم الفكرية والإعلامية والدعائية. وقال العميد محمد رضا آشتياني يوم الاثنين في المؤتمر الوطني للحرب المعرفية والأمن القومي الذي عُقد في جامعة الدفاع الوطني: تابعنا مؤتمر الحرب المعرفية بالتفصيل في القوات المسلحة، وتم تشكيل مجموعة تُسمى المجموعة المعرفية التي تسعى إلى توفير جميع القدرات البرمجية والعتادية والذكاء الاصطناعي في هذا القطاع، وهذه الأنشطة مستمرة بجدية. وأضاف: "هدف الحرب المعرفية هو السيطرة على الإدراك والمعتقدات والإرادات، التي تلعب دورًا هامًا في سلوكنا وأفعالنا وردود أفعالنا. ويسعى العدو إلى السيطرة على هذه الجوانب، وقد تابعنا هذه المسألة دائمًا في نقاشات مختلفة".

اللواء باقري يتفقد مصانع القوات البحرية للجيش في بندرعباس:

القوات المسلحة في ذروة جاهزيّتها

الأدميرال إيراني: العدو يلجأ إلى الحرب النفسية عندما يواجه طريقًا مسدودًا

تفقد رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة اللواء محمد باقري، خلال زيارته للوحدات القتالية والعملياتية وتقييم جاهزية القوات المسلحة في محافظة هرمزكان (جنوب)، المجمع الصناعي لمصانع القوات البحرية ومعرض تصنيع قطع غيار هذه القوات في منطقة "الإمامة" الأولى الواقعة في بندر عباس.

وافادت دائرة العلاقات العامة في القوات البحرية الاستراتيجية للجيش، أن اللواء باقري تفقّد إنجازات وقدرات هذه القوات الاستراتيجية في مجالات التصميم والبناء والصيانة، واطّلع عن كثب على تقدم المشاريع الدفاعية الجارية في مجمع مصانع القوات البحرية ، وزار المعرض الدائم لتصنيع قطع الغيار التابع لهذه القوات في منطقة "الإمامة" الأولى.

وأكد اللواء باقري جاهزية القوات المسلحة في الجمهورية الاسلامية الايرانية للدفاع عن المصالح الوطنية والخليج الفارسي بوجه أي عدوان، قائلاً: إن القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية على أهبة الاستعداد لأي موقف.وقال: "هذه الجولة إلى الخليج الفارسي ومضيق هرمز وبحر عمان تهدف إلى تقييم الوضع العملياتي في المنطقة، وكذلك مستوى جاهزية القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، وخاصة القوات البحرية الاستراتيجية للجيش والحرس الثوري، في الدفاع عن المياه الإقليمية والمياه الدولية والموارد الوطنية لبلادنا".وأوضح أن "المعاينات الميدانية اللازمة ستتم خلال هذه الزيارة للتحضير لتنفيذ الخطط العملياتية المختلفة، وأن قواتنا المسلحة في أتم الاستعداد لأي موقف".

قائد البحرية يعلق على تصريح ترامب

من جانبه، صرّح قائد القوات البحرية الادميرال شهرام ايراني: "يجب على شعبنا العزيز أن يعلم دائما أن العدو عندما يواجه طريقًا مسدودًا يلجأ بسرعة إلى الحرب النفسية أو الحرب المعرفية ويتصرف دائمًا بطريقة مشتركة". وقال: "اليوم تتشكل وحدة في المنطقة". إن العدو يبحث بالتأكيد عن حل يقضي على هذه الوحدة.

ورد الأدميرال إيراني على ادعاء تغيير اسم الخليج الفارسي، قائلاً: "قبل ٦٠٠٠ عام، كان الإيرانيون أول قوة بحرية في العالم، وكان لديهم أول سفينة حربية، ونفذوا أول مهمة قتالية". وتابع: عرض باحثون في جامعة ميشيغان صورة يظهر فيها قائد إيراني يربط يدي شخص وينقله إلى البر؛ والشيء المثير للدهشة أن هذا الإناء يعود تاريخه إلى ٦٠٠٠ سنة. وأكد قائد القوات البحرية: "يجب على شعبنا العزيز أن يعلم دائمًا أن العدو عندما يواجه طريقًا مسدودًا يلجأ بسرعة إلى الحرب النفسية أو الحرب المعرفية ويتصرف دائمًا بطريقة مشتركة". وقال: "اليوم تتشكل وحدة في المنطقة". إن العدو يبحث بالتأكيد عن حل يقضي على هذه الوحدة.